

صفة حج المتمتع

خالد الفليح

لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. هذا سائل يسأل يقول ما هي صفة مناسك الحج - [00:00:00](#) وما هو افضلها افضل هذه المناسك لمن لم يسق الهدي المتمتع وصفته هو ان يلبي بالعمرة في اشهر الحج فاذا جاء الميم فاذا جاء الى الميقات في اشهر الحج قال لبيك اللهم عمرة والمشهور عند العامة انه يقول لبيك اللهم عمرة متمتعا بها الى الحج. وهذا ليس اه بصحيح بل - [00:00:38](#) الذي يكفيه ان يقول لبيك اللهم عمرة. فاذا لبي بالعمرة على ما ذكرنا سابقا السنة التي تسبق التلبية اذا بالعمرة بعد ذلك شرع في قوله لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك ويلبي - [00:01:04](#) ويرفع صوته بالتلبية الى ان يصل الى ادنى حدود الحرم. فاذا رأى الحرم حدوده امسك عن التلبية كما فعل ذلك ابن عمر رضي الله تعالى عنه كما في البخاري ورفع ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم انه كان يلبي حتى اذا رأى ادنى بيوت الحرم او حدود الحرم - [00:01:24](#) امسك عن التلبية صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك يشرع في الذكر والتسبيح والتحميد والتكبير الى ان يصل لا الى المسجد. النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه بات بذى طوى. ثم اغتسل ثم دخل المسجد الحرام. فاذا تيسر المسلم - [00:01:44](#) ان يبيت تلك الليلة قبل دخوله المسجد في مسكنه الذي سيسكنه فيغتسل ثم ينزل الحرم كان افضل وهو السنة. اما اذا لم يتيسر له ذلك وكان غسله قريب وانطلق الى المسجد مباشرة فحسن. اذا اتى الى المسجد الحرام - [00:02:04](#) السنة عند دخول المسجد ان يقول كما يقول عند دخول سائر المساجد. اللهم افتح لي ابواب رحمتك. يقدم رجله اليمنى ويقول اللهم افتح لي ابواب رحمتك والسنة في حق من دخل المسجد الحرام ان يبدأ بالطواف مباشرة كما فعل نبينا صلى الله عليه وسلم. اما اذا احتاج الى الجلوس فانه يصلي ركعتين تحية المسجد - [00:02:21](#) قبل جلوسه فاذا اتى الى الكعبة واراد ان يبتدأ طوافه فالسنة قبل ابتداء الطواف ان يطبع والاطباع هو ان يخرج آآ كتفه اليمين ويغطي كتفه الايسر اي يدخل الرداء من تحت ابطه اليمين من تحت ابطه اليمين ويلقي بالرداء على - [00:02:41](#) على على كتفه الايسر هذا هو الاطباع فيخرج الكتف اليمين كاملا ويغطي الكتف الايسر كاملا. بعد ذلك يأتي مستقبلا الحجر الاسود. والطائف اذا اتى الى الحجر الاسود له احوال. الحالة الاولى وهي اكملها ان يقبل الحجر الاسود. يقبله - [00:03:01](#) ويقول الله اكبر ما استطاع ان يقبل استلمه بيده اليمينى وقال الله اكبر ما استطاع ان يستلمه ويديه اليمينى اشار اليه ان كان معه عصا او معه عرجون او معه شئيه اشار اليه ومسه بذلك الشئيه الذي معه كالعصا وقبل رأس العصا. اذا - [00:03:21](#) فلم يكن معه شئيه فان السنة ان يستقبله ويشير اليه بيده قائلا الله اكبر. ومن الخطأ ما يفعله بعض الناس انه كأنه يرفع يديه يرفعه يديه كليهما ويكبر وهذا خطأ وليس من السنة بل ومن المحدثات. السنة التي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:41](#) التي ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه استقبل الحجر وأشار اليه بيده. فيقول الله اكبر ثم يبتدأ الطواف. والسنة في جاء الطواف ان يرمل الثلاثة الاشواط الاولى يرميها كاملة من الحجر الاسود الى الحجر الاسود. هذا شوط ثم يرمي الاخرى الى الحجر الاسود - [00:03:58](#) الى الحجر الاسود وهذا الشوط الثاني ثم يرمي من الحجر الاسود الى الحجر الاسود وهذا الشوط الثالث ثم يمشي بقية الاشواط

مشيه المعتاد قل هو بمعنى مقارنة الخطى مع سرعة المشي مقارنة الخطى مع سرعة المشي اي المشي السريع مع تقارب الخطى. واذا
[00:04:18](#) -

المسلم جعل الكعبة عن يساره ثم اخذ يطوف سبعة اشواط الثلاث اشواط الاولى يرمل فيها والبقية يمشي فيها مشيه المعتاد ليس
هناك دعاء ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ما جاء بين الركنتين بين الركن اليماني والحجر الاسود فقد ثبت عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان يقول بينهما - [00:04:38](#)

اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وقنا عذاب النار واما ما عدا ذلك فانه يدعو بما شاء. وليس هناك دعاء
مخصوص بالشوط الاول او بالشوط الثاني او بالشوط الثالث وكل هذا من المحدثات التي لا اصل لها - [00:04:58](#)
انت تدعو بما تحتاج ان كنت مريضا تدعو بشفائك ان كنت فقيرا تدعو بغناك ان كنت مخطئا ضالا تدعو بهدايتك ان كنت اذا تدعو
بالمغفرة وطلب المغفرة والاستغفار من الله عز وجل. اذا طافت سبعة اشواط - [00:05:15](#)

يشرع مع كل ابتداء شوط ان يكبر. الشوط الثاني يكبر مع مع ابتدائه. الشوط الثالث كذلك. اذا انتهى من الشوط السابع لم يكبر.
وانطلق مباشرة الى خلف المقام بقى ابراهيم ان تيسر له ذلك وان لم يتيسر فانه يصلي في اي مكان شاء من الحرم. والسنة في
الصلاة هذه ان يخففها - [00:05:32](#)

وان يصلي ركعتين لا يسبقها دعاء ولا يعقبها دعاء وانما يصلي ركعتين يقرأ في الاولى بالفاتحة وسورة الكافرون وبالركعة الثانية
بالفاتحة وسورة الاخلاص كما جاء ذلك عن نبينا صلى الله عليه وسلم. ولا يشرع الدعاء لا قبلها ولا بعدها لعدم فعل النبي صلى الله
عليه وسلم. لذلك ثم - [00:05:52](#)

ينطلق الى الصفا واذا اتى المسلم الى الصفا رقي على بعض الصفا على شئ من الصفا ثم استقبل الكعبة. وعند استقبال الكعبة يقول
سبحان الله الحمد لله ولا اله الا الله ولا اله الا الله والله اكبر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير.
انجز وعده - [00:06:12](#)

ترى عبده وهزم الاحزاب وحده. ثم يرفع يديه مستقبلا الكعبة. ويدعو دعاء بما شاء. يدعو دعاء طويلا بما شاء. ثم اذا فرغ من دعائه
وضع يديه ثم قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر او سبح الله وحده وكبره لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله -
[00:06:34](#)

له الحمد على كل شئ قدير. انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. ثم يدعو كما فعل في المرة الاولى يدعو دعاء طويلا بما
شاء وليس هناك دعاء مخصوص بل يدعو ما هو محتاجه من مغفرة ذنبه واشعف عافيته - [00:06:54](#)

وهدى وما شابه ذاك وصلاح ازواجه وذريته وما شابه ذلك ثم يقول الذكر مرة ثالثة وهي يسبح ويحمد ويكبر ويهمل ويقول لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير. انجز وعده ونصر عبده وهزال الاحزاب وحده. ثم ينطلق الى المروة
- [00:07:10](#)

وفي انطلاق الى المروة يمشي الى ان يستبطل الوادي واستبطل الوادي ما بين العلمين الاخضرين فاذا وصل ما بين العلمين
الاخضرين سعى سعيا اذا وهذا السعي خاص بالرجال دون النساء في المرأة لا تسعى - [00:07:28](#)

لان في سعيها اظهار لمفاتها واظهار لشئ من اعطائها وهذا لا يجوز لها. ثم ينطلق الى المروة فاذا اتى للمروة وصعد على شئ من
المروة فعل كما فعل عند الصفاء. استقبل الكعبة وذكر الله وسبح ثم دعا ثم سبح ودعا. اي يقول كما قلنا قبل قليل - [00:07:43](#)
عند الصفاء ثم يرجع الى الصفا مرة ثانية ويفعل كما فعل عند المروة عند الصفا المرة الاولى. فكلما اتى الى الصفا مثل ما قلنا قبل
قليل في الذكر وكذلك الد المروة يبتدأ بالمروة يبتدأ بالصفا فاذا اتى المروة هذا شوط وعودته من المروة الى الصفا شوط اخر -

[00:08:03](#)

الى ان يتم سبعة اشواط. فالذهاب شوط والاياب شوط يبتدأ بالصفا وينتهي الشوط السابع بالمروة. بعد ذلك المتمتع يتحلل التحلل
الكامل. يقصر شعره كله ثم يلبس ثيابه ويتطيب ويأتي النساء يفعل ما كان عليه حراما قبل - [00:08:23](#)

لا ينفع ما كان عليه حرام حال احرامه فبعد تحلله يعود المتمتع كما كان الا ان الصيد في الحرم يحرم عليه لان الصيد في الحرام لكن ما عدا ذلك فهو في حكم الجائز له يتطيب يأتي النساء يلبس الثياب يفعل ما شاء. اه بعد ذلك المتمتع اذا جاء اليوم الثامن -

[00:08:42](#)

وبتسوي يوم التروية يلبي بالحج قائلا لبيك اللهم حجا ويلبي السنة ان يلبي قبيل صلاة الظهر حتى يصلي الظهر في وهو محرم كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر في منى وهو محرم صلى

الله - [00:09:02](#)

وسلم فالسنة ان يلبي بالحج المتمتع في اليوم الثامن قبل الزوال او بعد الزوال المقصد ان يصلي الظهر في منى وهو محرم ثم يمكث يصلي آآ في منى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ان كان افاقيا قصرا الظهر - [00:09:22](#)

والعصر وقصر العشاء وصلى المغرب ثلاث والعشاء ركعتين فيصلي الظهر ركعتين والعصر ركعتين والمغرب ثلاث ركعات والعشاء ركعتين والفجر وركعتين ويكثر من ذكر الله عز وجل والتسبيح والتحميد والتهليل والتلبية لبيك اللهم لبيك لا شريك لك

- [00:09:41](#)

بيت ان الحمد والنعمة لك والملك. ثم اذا طلعت الشمس انطلق الحاج الى عرفة. ويدفع الى عرفة وعليه السكينة فقال فاذا اتى عرفة يدخلها بعد الزوال. النبي صلى الله عليه وسلم لما اتى عرفة وجد آآ وجد آآ فسطاطه قد ضرب - [00:10:01](#)

له قبل في نمرة اي قبل دخول عرفة فلما زالت الشمس دخل عرفة صلى الله عليه وسلم فكذلك السنة ان تدخل عرفة بعد الزوال وهذا وقت ابتدائي دخول عرفة. واما دخولها قبل ذلك فليس من السنة ولا يكتب له ايضا انه دخل عرف في هذا الوقت. فابتداء وقت عرفة

يبتدأ من - [00:10:21](#)

زوال الشمس الى طلوع الفجر من يوم النحر. اذا دخل عرفة ابتداً اولاً بصلاة الظهر والعصر يصليهما جمع تقديم ركعتين ركعتين ثم ينشغل بذكر الله وبقراءة القرآن والتهليل والتسبيح والدعاء ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل

شيء قدير - [00:10:41](#)

فهذا من خير ما يقوله المسلم في ذلك المقام مع التلبية ومع التكبير. ويكثر من الدعاء ويرفع يديه يدعو يدعو طوال نهاره. والنبي صلى الله عليه وسلم لما صلى الظهر العصر ركب دابته صلى الله عليه وسلم ثم اخذ يدعو الى ان غربت الشمس فلما غربت الشمس

دفع بعد ذلك صلى الله عليه وسلم - [00:11:01](#)

الى مزدلفة فاتي مزدلفة في وقت العشاء فصلى فيها المغرب والعشاء جمع تأخير العشاء ثلاث ركعات المغرب ثلاث ركعات والعشاء ركعات باذان واقامتين. العرفة صلاها باذان واقامتين اي اقامة لصلاة الظهر واقامة لصلاة العصر. وكذلك في مزدلفة صلى باذان

واقامتين اقامة لصلاة المغرب - [00:11:21](#)

اقامة لصلاة العشاء واذان واحد ثم بعد ذلك يمكث في مزدلفة ويبيت فيها الى ويسبح ويحمد الله ويكبره ان شاء اه صلى وتره واحيا ليله وان لم يأتية نوم والا الافضل سنة ان ينام ولا ينسى وتره قبل ان ينام او او يوتر من - [00:11:43](#)

من اخر الليل بعد ذلك اذا صلى الفجر في مزدلفة مكث فيها الى قبيل طلوع الشمس والسنة بعد صلاة الفجر ان يستقبل القبلة اذا صلى الفجر استقبل القبلة واخذ يدعو الله عز وجل دعاه - [00:12:03](#)

طويلة وهذا موطن من مواطن اجابة الدعاء والنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموطن رفع يديه واستقبل القبلة ودعا دعاء طويلاً ولا يشترط ان اذهب الى جبل قزح الذي هو المشي على الحرام لا يشترط ذلك بل مزدلفة كلها مشعر واي مكان وقفت فيه فقد وقفت

في المشعر الحرام فلا تتكلف ان تذهب الى - [00:12:18](#)

مكان معين او الى مكان ذهب اليه النبي صلى الله عليه وسلم فالنبي يقول وقفت ها هنا ومزدلفة كلها موقف والمشعر كله موقف فانت في قد اصبحت سنة النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذاق قبيل طلوع الشمس ينطلق الحاج والمتمتع الى منى - [00:12:38](#)

وينطلق الى رمي جمرة العقبة فيرمي جمرة العقبة وهي الجمرة الكبرى بسبع حصيات يأخذ سبع حصيات ومن اين يأخذها؟ نقول

الامر في ذلك واسع ان شاء اخذها في طريقه من منى ان شاء اخذها من مزدلفة ليس هناك والصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذها من منى ولم يأخذها من مزدلفة - [00:12:56](#)

وليتكلف اخذ الاحجار من مزدلفة نقول لا اصل له بل الصحيح ان الافضل ان يأخذها ان يأخذ هذه الحجرات وهذه وهذا الحصى ان يأخذ من منى وان اخذ في طريقه اخذه من عند الجمرة نقول الامر في ذلك واسع. فاذا اتى الجمرة الكبرى اخذ السبع حصيات -

[00:13:16](#)

قل ورمى هذه الجمرة بسبع حصوات يكبر مع كل حصة ويرميها الى جهة الى جهة الحوض فيرميها ويكبر الله اكبر ثم يرمي الثاني ويقول الله اكبر فاذا رمى السابعة وكبر يكون قد تحلل - [00:13:36](#)

تحلل الاول على الصحيح فله ان بعد ذلك يحلق السنة بعد ذلك ان ان كان معه هديا ذبح ان كان متمتعا يذبح هديه يذبح دي ثم يحلق شعره ثم يلبس ثيابه ويتطيب ويتجمل ثم ينطلق الى البيت الحرام ويطوف طواف الافاضة ويسعى - [00:13:53](#)

الحج لان المتمتع بقي عليه طواف الافاضة وبقي عليه سعي الحج فاذا طاف طواف الافاضة وسعى سعي الحج يكون قد تحل التحلل الكامل يجوز له ان يأتي النساء ويبقى عليه فقط ما يتعلق برمي جمار ايام - [00:14:13](#)

تشريق وهو اليوم الحادي عشر والثاني عشر ان كان متعجلا اكتفى بالثاني عشر وانطلق وان كان متأخرا يلزمه ايضا يرمي اليوم الثالث عشر. اليوم اذا طاف المتمتع طواف الافاضة وسعى سعي الحج لانه يلزمه طوافان وسعيان على الصحيح من اقوال اهل

العلم. اذا رمى الجمرة السنة بعد رمي الجمرة - [00:14:29](#)

ان يذبح هديه بعد ذبح الهدي يحلق شعره بعدك يطوف طواف الافاضة ويسعى سعي الحج فيتحلل التحلل كامل. في اليوم الحادي عشر يرمي الجمرة الصغرى والوسطى والكبرى. يبني الصغرى بسبع حصيات ويكبر مع كل حصة. فاذا ربي الصغرى - [00:14:49](#)

تقدم قليلا ثم رفع يديه ودعا دعاء طويلا مستقبلا القبلة. ثم يأتي الوسطى فيرميها بسبع حصيات ثم يأخذ ذات الشمال يأخذ ذات الشمال لانه واسبح في طريقه ليأخذ ذات الشمال ويستقبل القبلة ويدعو دعاء طويلا كما جاء ذلك في الصحيحين عن ابن عمر رضي

الله تعالى عنه ثم اذا رمى الوسطى انطلق الى - [00:15:06](#)

الكبرى فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصة ثم ينطلق بعده ولا يقف. ولا يشرع الدعاء بعد جبرة العقبة لا يعني جمرة العقبة ليس بعدها دعاء البتة. لا في اول يوم ولا في ثاني يوم ولا في ثالث يوم ولا في اخر يوم. انما ترمى جمرة - [00:15:26](#)

العقبة وينطلق الحاج بعد ذلك. اذا كان الحاج متعجل رمى اليوم الثاني عشر بعد الزوال وان كان مضطرا وهناك يخشى فوات رفقة او يخشى ذهاب طائرة جاز له على الصحيح ان يرمي قبل الزوال ليدرك - [00:15:46](#)

فحاجته اما اذا لم يكن هناك حاجة فالسنة ان يرمي بعد الزوال اذا رمى بعد الزوال رمى اليوم اه رمى سبع حصيات للصغرى والوسطى والكبرى تسقط عنه اليوم يسقط عنه اليوم الثالث عشر فينطلق بعد ذلك ويخرج من منى يخرج من منى قبيل غروب قبيل

غروب الشمس ويكون بهذا المتمتع قد انتهى نسك - [00:16:02](#)

ونسأل الله ان يتقبل حجه. هذا صفة الحاج الذي يحج حجا متمتعا والله اعلم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك - [00:16:22](#)